

فتح القدير

ثم بين سبحانه أنه مصرون على الكفر لا يرجعون عنه بحال فقال : 75 - { ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر { أي من قحط وجذب { للجوا في طغيانهم { : أي لتمادوا في طغيانهم وضلالهم { يعمهون { يترددون ويتذبذبون ويخطئون وأصل اللجج التماذي في العناد ومنه اللجة بالفتح لتردد الصوت ولجة البحر تردد أمواجه ولجة الليل تردد ظلامه وقيل المعنى لوردناهم إلى الدنيا ولم ندخلهم النار وامتحناهم للجوا في طغيانهم